

## فعالية برامج إذاعة شندي المجتمعية في تحقيق التنمية المحلية

### دراسة من وجهة نظر أصدقاء الإذاعة

د. أحمد إدريس أحمد محمد<sup>(1)</sup> د. عبدالوهاب عبدالله يوسف إبراهيم<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup> قسم الاجتماع والأنثروبولوجيا- كلية الدراسات التنموية- جامعة شندي- السودان. أ. مساعد [ahmedidris09127@gmail.com](mailto:ahmedidris09127@gmail.com)

<sup>(2)</sup> قسم الاجتماع والأنثروبولوجيا- كلية الدراسات التنموية- جامعة شندي- السودان، أ. مشارك.

### المستخلص:

هدفت هذه الورقة للتعرف علي فاعلية إذاعة شندي في تحقيق التنمية المحلية، وقد نبعت أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته. إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب طبيعة الدراسة ويساعد علي وصف وتحليل الظاهرة المدروسة، تمثل المجتمع الأصل للدراسة في (جمعية أصدقاء الإذاعة) والتي تتكون من (60) عنصراً وتمثلت عينة الدراسة في العينة العمدية (القصدية) من مجتمع الدراسة الأصل حيث بلغت العينة المطلوبة (35) بنسبة 50%. توصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها: أن هنالك برامج إذاعية تقدمها إذاعة شندي المجتمعية تسهم في التنمية المحلية، كما توصلت إلي عدد من التوصيات منها: من الضروري زيادة فترات البث الإذاعي.

**الكلمات المفتاحية:** الإذاعة، شندي، البث الإذاعي، التنمية المحلية

### Abstract:

This study aimed to identify the effectiveness of Shendi Radio in achieving local development, and the importance of the study came out from the importance of the topic it addressed. The study used the descriptive analytical approach that suits the nature of the study and helps to describe and analyze the studied phenomenon, the original community of the study is representing in the (Association of Friends of Radio), which consists of (60) members and the study sample was represented in the intentional sample of the original study population, where the required sample reached (35) by 50%. The study reached several results, including: that there are radio programs provided by Shendi Community Radio that contribute to local development, and reached a number of recommendations, including: It is necessary to increase radio broadcasting periods.

**Keywords:** Local Community, Radio Broadcasting, Shendi, Local Community Development

**مقدمة:**

تشغل قضايا التنمية المحلية موقعاً مهماً في أبحاث العلوم الاجتماعية، والتنمية المحلية جزء من عملية أكثر شمولاً هي عمليات التنمية الاجتماعية والإقتصادية والثقافية. وبهذا المعنى هي عملية جزرية بطبيعتها ويتمثل هذا الطابع الجزري للتنمية في كونها تحطم وتبني في نفس الوقت... تحطم بناءً قديماً وتقيم بناءً جديداً، فأما البناء القديم الذي ينقض فهو أقرب إلي المفهوم المتداول في الفكر التنموي المبكر لما يسمى بالدائرة المفرغة للتخلف الإقتصادي أو الحلقة الخبيثة أو الشريرة (vicious circal) (عيسي، 2008، ص 2).

فالتنمية المحلية في وجهة نظر علماء إجتماع الإتصال ترتبط بالتغيير، فكلما أستطعنا أن نغير إتجاهات وسلوك الأفراد إلي أسلوب عصري في الحياة كلما كانت عملية التنمية ممكنة، ولا بد أن يقتنع الناس بهذا التغيير ويتقبلوه وحينئذٍ يمكن أن يتم ببسر وسهولة ويؤتي ثماره المنتظره، وهنا تلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً ورئيسياً في عملية التغيير الإجتماعي (طلعت، 2003، ص 53).

إذن التنمية المحلية تعني شمول العملية التنموية لكافة مناطق الحيز المعمور للدولة إنطلاقاً من منطقة أو مناطق بعينها فهي تهدف إلي زيادة الدخل وتخفيف حدة الفقر وتوسيع هامش المشاركة السياسية، وتحقيق درجة أعلى من العدالة والمساواة، وتحسين نوعية الحياة في كل الجوانب الحياتية (الصحية، التعليمية، البيئية والخدمية) (عيسي، 2008، ص 2).

إن لكل وسيلة من وسائل الإعلام طبيعة وخصائص غيرها من الوسائل الأخرى، كما أن لكل وسيلة جماهيرها الخاصة بها والتي تختلف من حيث الثقافة والمقدرة الإستيعابية.

إذاعة شندي واحدة من الإذاعات الولائية المحلية التي تقدم العديد من خدمات البرامج الإذاعية اليومية من خلال خطتها الإعلامية في مختلف الجوانب التي تهتم المجتمعات المحلية.

**مشكلة الدراسة:**

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف علي فاعلية إذاعة شندي المجتمعية في التنمية المحلية من خلال برامجها اليومية ومدى تفاعلها مع كافة القضايا المجتمعية في النواحي التنموية المختلفة، وتظهر مشكلة الدراسة من خلال السؤال التالي:

ما فعالية برامج إذاعة شندي في تحقيق التنمية المحلية؟

## أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو فعالية برامج الإذاعات المحلية في المساهمة في تحقيق برامج التنمية المحلية، هذا إضافة إلي إلقاء الضوء علي البرامج الإذاعية التي تقدمها إذاعة شندي، كما يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة القائمين والمهتمين بالإذاعات المحلية في تقييم البرامج الإذاعية التي يتم بثها كيفية بما يخدم قضايا المجتمع والتي لها إتصال مباشر بقضايا وهموم ومعاش الناس.

## أهداف الدراسة:

- 1/ التعرف علي إذاعة شندي كواحدة من الإذاعات المحلية.
- 2/ معرفة البرامج الإذاعية التي تقدمها إذاعة شندي تجاه المجتمع المحلي.
- 3/ التعرف علي الصعوبات والتحديات التي تواجه الإذاعة المحلية.
- 4/ معرفة تفاعل المجتمع المحلي مع البرامج والإذاعات المحلية.

## فروض الدراسة:

- 1/ هنالك برامج إذاعية تقدمها إذاعة شندي تساهم في التنمية المحلية.
- 2/ يظهر التفاعل المحلي مع البرامج المقدمة من خلال المشاركة في طرح الآراء والإتصال المباشر.
- 3/ ضعف الإمكانيات المادية والبشرية تمثل عائقاً لنشر برامج التنمية المحلية.

## حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: مدينة شندي، ولاية نهر النيل، شمال السودان.
- الحدود الزمانية: 2022-2023م.
- الحدود البشرية: رابطة أصدقاء إذاعة شندي المجتمعية، ومسؤولي إذاعة شندي.

## الإطار النظري:

## 1/ الإذاعة:

تعد الإذاعة أهم الوسائل الصوتية المسموعة وتسمى الإذاعة (الراديو) يرجع أصلها إلى الكلمة اللاتينية (راديو) وتعني نصف قطر وهذه التسمية تنطبق على الإرسال الإذاعي حيث تثبت الموجات الكهرومغناطيسية مع تضمين الموجات الصوتية عبر الغلاف علي هيئة دوائر (حمامة، 2020، ص10).

ترجع بداية الإذاعة الصوتية إلي العام 1920م في الولايات المتحدة الأمريكية، وبدأت أول إذاعة في الوطن العربي في مصر 1934م وقد تطورت الإذاعة الصوتية إلي ان وصلت البث الفضائي، بعد مرورها بنظام البث القديم، والموجة المتوسطة والقصيرة، مما شكل نقلة هائلة للراديو، فأصبح يعتمد علي البث الفضائي المباشر دون اللجوء إلي محطات تقوية عالية التكاليف ومحدودة الأثر، أما أخر التطورات حتي الآن في مجال الراديو فهو البث عن طريق الإنترنت (الحاج، 2020، ص66).

يمكن للإذاعة بما تملك من المقومات والخصائص، أن تلعب دوراً هاماً في تنمية الدول الثالث، فالراديو من الوسائل التي يعتمد عليها في إحداث نوع من التغيير الذي يتمشي مع التنمية، فالإذاعة يمكن ان تساهم في تهيئة المناخ المناسب للتنمية، من خلال تمجيع كل الأفراد والجماعات المختلفة داخل المجتمع والمساعدة علي دمجها في التنمية الشاملة. تساهم الإذاعة في التنمية من خلال تحقيق الوعي الذي يقوم بدور هام في التغيير، وتهيئة المناخ للتنمية الشاملة وإتساع نطاق المشاركة، كما يمكن للراديو أن يستعمل كأداة للتعبير عن التخطيط الحكومي وكوسيط لنقل أبعاده إلي الجماهير (مجاهد، وأخرون، 2010، ص154).

الإذاعة تمثل أداة الإتصال الجماهيري، لأنها بإستطاعتها إجتياز الحواجز الجغرافية والثقافية والسياسية، وتمتاز بالسبق الإخباري، وبالرغم من أن الكلمة المكتوبة تتمتع بصدي قوي إلا انها سهلة المراقبة، لذا فالإذاعة ذات قوة في التأثير علي سلوك الناس وتوجهاتهم (العنزي، 2014، ص11).

تتمتع الإذاعة بدرجة عالية من التأثير في حياة الناس وطرق معيشتهم بوجه عام، إن أهم ما يميز الإذاعة هو سرعة إنتشارها وقدرتها علي تجاوز كل الحواجز التي يمر بها المستمع من بعد المكان والفقر والمرض كذلك لا تتطلب خصائص معينة يتميز بها المستمع، وتعد أوسع وسائل الإعلام إنتشاراً، فالإنسان يستمع إلي الراديو أو المذياع ويستفيد من برامجه المختلفة في أي مكان في العالم دون عائق أو حاجز: (في البيت في السيارة في المكتب، في الطائرة، في البحر) (الجواد- غباري، 2012، ص167).

## الإذاعة المحلية:

أحد روافد الإعلام المحلي الذي ينبثق من بيئة معينة ومحددة ويوجه إلي جماعة بعينها تربط بعضها ببعض هذه البيئة، بحيث يصبح الإعلام مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بحاجة هؤلاء الناس ومتصلاً بثقافة البيئة المحلية وظروفها الواقعية، مما يجعله انعكاساً للتراث الثقافي والقيمي في هذه البيئة (الحديدي وعلي، 2004، ص 162).

### إذاعة شندي المجتمعية:

أنشأت الإذاعة في يوم 2012/5/16م، بمبادرة من حكومة المحلية، حيث يغطي بثها محليتي شندي والمتممة والمناطق الجنوبية لولاية نهر النيل، والهدف الرئيس من إنشائها الإرشاد والتوعية ومخاطبة المستمع بطرق مبسطة وتناول الظواهر الاجتماعية وتلمس مشاكل المواطنين بالإضافة للتوثيق وتدريب الطلاب والمهتمين بالإعلام. إذاعة شندي المجتمعية تعمل بساعات بث يومية صباحية واخري مسائية يتم من خلالها إستيعاب كل البرامج المجتمعية عبر خارطة برامجية يتم تحديدها كل ستة أشهر، وتتضاعف ساعات العمل اليومية في المناسبات الكبيرة والمهمة علي صعيد المحليات والولاية وعلي رأس تلك المناسبات التعليم والانتقالات المباشرة السياسية والثقافية والرياضية (مقابلة أجريت مع: سليمان، 2023م).

### الخارطة البرامجية لإذاعة شندي المجتمعية:

من البرامج التي تقدمها إذاعة شندي المجتمعية (فتاوي علي الهواء يوم الاثنين، منتصف الأسبوع) و(القضايا الاجتماعية والوطنية)، (منبر الإذاعة تفاعلي خدمي يستضيف المسؤولين بالمرافق المختلفة)، (الأمل المشرق يستضيف الأطباء). فرد مساحة للشركات والمؤسسات للترويج والإعلان، وزيادة زمن البث في فترة رمضان وتكثيف البرامج الدينية والفقهية، وإقامة المسابقات التي ترفع من درجة الوعي في العلوم الدينية والمعرفية.

أما بالنسبة التغطيات تعمل الإذاعة علي تغطية المناسبات التعليمية والوطنية والنقل المباشر للمؤتمرات علي مستوى الولاية (مقابلة أجريت مع: عشري، 2023م).

### 2/ التنمية المحلية:

هي العملية التي تستهدف الربط بين الجهود الأهلية وجهود السلطات الحكومية لتحسن الظروف الإقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية، وتكامل هذه المجتمعات في حياة الأمم والشعوب وتمكينها من الإسهام الفعال في التقدم القومي (الشهاوي، 2015، ص56).

تعريف آخر يري أن التنمية المحلية عملية التغيير التي تتم في إطارها سياسة عامة محلية تعبر عن إحتياجات الوحدة المحلية وذلك من خلال القيادات المحلية القادرة علي إستخدام الموارد المحلية وإقناع المواطنين

المحليين بالمشاركة الشعبية والإستفادة من الدعم المادي والمعنوي والحكومي، وصولاً إلى رفع المستوى المعيشي لكل أفراد الوحدة المحلية (طري، 2016، ص32).

### المجتمع المحلي:

هو عبارة عن الوحدة الصغيرة التي يمكن أن تحدث فيها التنمية أن نقيس المؤثرات الخاصة به بإعتباره النواة التي يعتمد عليها المجتمع الكبير عند صياغة البرامج والخطط (عبداللطيف، 2007، ص24).

هو جماعة يعيشون في منطقة محددة جغرافياً ويعملون سويماً لتحقيق رغبات وأهداف عامة ومشتركة عن طريق تفاعلهم الإجماعي المستمر في إطار أنظمة إجتماعية أساسية كالنظام العائلي والنظام التعليمي والريفي والصحي والإقتصادي والسياسي وعلي هذا الأساس يمكن أعتبار كل من في القرية والمدينة مجتمعات محلية (الشهاوي، مصدر سابق، ص55).

هو جماعة من المواطنين يعيشون في بقعة أرض ذات حدود جغرافية أو إدارية محددة، يكونون جماعة مترابطة تمام الإرتباط بفضل إشتراك أفرادها في مجموعة من التصورات والقيم المشتركة، ولكل منهم مركز إجتماعي خاص ودور محدود يؤديه، ويتبعون في نظاماً إجتماعية مشتركة تعينهم علي مواجهة إحتياجاتهم الضرورية، بما فيها من وسائل عمرانية أو نظم إجتماعية وسياسية وإقتصادية (المسلمي، 1996، ص 40).

هو عبارة عن مجموعة من الناس يعيشون في رقعة جغرافية محددة وتجمع بينهم العادات والتقاليد والاعراف المحلية، وتجمع بينهم روابط كثيرة يعلمون علي تحقيقها، وتتشابه قضاياهم ومشكلاتهم.

### جمعية أصدقاء الإذاعة:

تأسست جمعية أصدقاء شندي في العام 2016م تضم عضويتها 70 فرد من الجنسين من محليتي شندي والمتمة، تهدف الجمعية إلي خدمة الإذاعة والتفاعل مع برامجها، وتقديم الخدمات الخيرية بصفة عامة، والمبادرات والمشاركة في الأعمال الخيرية (مقابلة أجريت مع أحمد، 2022م).

ومن أهم المشاركات التي يقوم بها أصدقاء الإذاعة المشاركة في إحتفالات عيد الإذاعة من كل عام في شهر مايو، 19/ مايو وهو عيد تأسيس الإذاعة كذلك المشاركة في برمجة إذاعية يعدها ويشارك فيها أصدقاء الإذاعة تحتوي علي مسابقات وجوائز وبرامج إبداعية يشترك فيها الشباب. وأيضاً المشاركة في الإحتفالات بأعياد الإستقلال، وتكريم أبناء العاملين بالإذاعة، والمشاركة الثقافية في المدارس، والتفاعل مع الإذاعة وإبداء الملاحظات والمقترحات حول البرامج.

### إجراءات الدراسة الميدانية:

#### منهج الدراسة:

أتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلي وصف الظاهرة المدروسة فهو يساعد في تفسير وتحليل الظاهرة والبيانات والمعلومات الواردة بشأنها أنه أكثر المناهج ملائمة لأنه يساهم في رصد الواقع.

#### مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الاصلى للدراسة من رابطة أصدقاء إذاعة شندي المنتشرين في الأحياء السكنية المختلفة لمدينة شندي والتي يبلغ عددهم (70) فرد.

#### عينة الدراسة:

من أجل الحصول علي بيانات ومعلومات صحيحة لا بد من إختيار العينة المناسبة لتطبيق الدراسة الميدانية حتي نستطيع من تعميم النتائج التي توصلت إليها الدراسة. وقدتم إختيار العينة العمدية (القصدية) من المجتمع الأصلي المراد دراسته وبلغ حجم العينة المطلوبة ( 35 ) مفرده بنسبة 50% وقد تم توزيع إستمارة الإستبيان بصورة عشوائية.

#### مصادر جمع المعلومات:

تم جمع المعلومات الثانوية من ( الكتب، المراجع و الانترنت) كما تم جمع المعلومات الأولية بواسطة أدوات جمع البيانات التالية:

1/ المقابلات الشخصية.

2/ الإستبيان.

أدوات الدراسة:

من أجل التعرف على البيانات الأولية للدراسة وتحليل نتائج الدراسة والتحقق من تحقق اهداف وفرضيات الدراسة تم اختيار الاستبانة كأداة أساسية لجمع الحقائق الميدانية.

وقد اشتملت الاستبانة علي (5) أسئلة كبيانات شخصية و(18) سؤال مغلق مصنفة الي ثلاثة محاور تتعلق بموضوع الدراسة، وسؤال واحد مفتوح .

ثبات وصدق الاستبانة:

Reliability statistics جدول (1) قيمة معامل ألفا كرونباخ (كل المحاور):

عدد عبارات الاستبيان	قيمة معامل الثبات	قيمة معامل الصدق
18	0.60	0.77

المصدر : إعداد الباحثين، من نتائج التحليل الإحصائي للدراسة الميدانية، 2023م

الجدول أعلاه يوضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي 0.60 وهي مرتفعة وذلك يعني أن اجابات المبحوثين علي عبارات الاستبانة تتميز بدرجة ثبات ، كما نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للصدق تساوي 0.77 وهي مرتفعة وذلك يعني أن اجابات المبحوثين علي عبارات الاستبانة أيضا تتميز بدرجة صدق عالية .

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة في الوصف والتحليل:

لقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية بشكل عام للحصول علي قرارات عامة عن خصائص وملامح تركيبية مجتمع الدراسة وتوزيعه ، وقد تبنت الدراسة أسلوب التوزيع التكراري لإجابات الوحدات المبحوثة. وتم استخراج التكرارات والنسب المئوية للتعرف علي إجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع عبارات متغيرات الدراسة

وتم استخدام " اختبار مربع كاي" لاختبار الدلالة الإحصائية لفروض الدراسة عند مستوي معنوية 0.05 ويعني ذلك أنه إذا كانت قيمة مربع كاي الاحتمالية من 0.05 ذلك يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة أما اذا كانت قيمة مربع كاي الاحتمالية أكبر من مستوى المعنوية 0.05 ذلك يعني عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين (الاجابات متقاربة).

وتم استخدام قيمة الوسط الحسابي لعبارات المحاور المختلفة لمعرفة لمن صالح من يميل الفرق الاحصائي ان وجد بين اجابات المبحوثين علي عبارات المحاور المختلفة .

#### عرض وتحليل عبارات استبانة الدراسة الميدانية:

سوف يتم عرض عبارات محاور الاستبانة وذلك بوصف البيانات الشخصية ووصف كل عبارة وصفا دقيقا باستخدام الجدول التكراري.

أولاً: عرض ووصف البيانات الشخصية :

#### جدول رقم (1) يوضح النوع للمبحوثين:

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	16	45.7
انثى	19	54.3
المجموع	35	%100



من الجدول رقم (1) نلاحظ ان غالبية أفراد العينة المبحوثة كانوا من الاناث حيث بلغ عددهم 19 بنسبة 54.3% ذلك لتواجد بعضهن في المنزل مما يمكنهن من الإستماع بهدوء، بالإضافة إلي رغبتهن المشاركة في أسئلة المسابقات.

### جدول رقم (2) يوضح الفئة العمرية للمبحوثين:

الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
20-30 سنة	9	25.7
31-40 سنة	15	42.9
41-50 سنة	8	22.9
51 سنة فما فوق	3	8.6
المجموع	35	100%

من الجدول رقم (2) نلاحظ ان غالبية أفراد العينة المبحوثة كانت أعمارهم في الفئة العمرية (31-40 سنة) حيث بلغ عددهم 15 بنسبة 42.9% فهي أكثر الفئة العمرية الأكثر إهتماما ببرامج الإذاعة والتفاعل معها ومن الجدول أعلاه يمكن القول بأن كل الفئات العمرية متابعة للإذاعة.

### جدول رقم (3) يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين:

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
أمي	0	0
خلوة	7	20.0
أساس	4	11.4
ثانوي	11	31.4
جامعي	10	28.6
فوق جامعي	3	8.6
المجموع	35	100%

من الجدول (3) نلاحظ ان غالبية أفراد العينة المبحوثة كان مؤهلهم العلمي هو (ثانوي) حيث بلغ عددهم 11 بنسبة 31.4%، ومايميز الإذاعة عن وسائل الإعلام الأخرى بأنه يمكن أن يتفاعل مع برامجها كافة شرائح المجتمع علي مختلف مستوياتهم التعليمية.

#### جدول رقم (4) يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثين:

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
متزوج	17	48.6
أعزب	16	45.7
مطلق	2	5.7
أرمل	0	0
المجموع	35	100%

من الجدول (4) نلاحظ ان غالبية أفراد العينة المبحوثة كانت حالتهم الاجتماعية هي (متزوج) حيث بلغ عددهم 17 بنسبة 48.6% وهذا يتفق مع نتائج الجدول رقم (2) أن غالبية المستمعون للإذاعة من ربات البيوت.

#### جدول رقم (5) يوضح المهنة للمبحوثين:

المهنة	العدد	النسبة المئوية
مزارع	3	8.6
تاجر	2	5.7
موظف	12	34.3
عامل	5	14.3
أخرى	13	37.1
المجموع	35	100%

من الجدول (5) نلاحظ ان غالبية أفراد العينة المبحوثة كانت مهنتهم هي (موظف) حيث بلغ عددهم 12 بنسبة 34.3% وقبل ذلك هنالك مهن أخرى مختلفة لها إهتمام بالإذاعة كالطلاب وربات البيوت.

وصف عبارات محاور أداة الدراسة:

جدول رقم (6) هل تستمع الي اذاعة شندي:

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	35	100
لا	0	0
المجموع	35	100%

من الجدول (6) نلاحظ ان غالبية افراد العينة المبحوثة كانت اجابتهم على العبارة أعلاه هي (نعم) حيث بلغ عددهم 35 بنسبة 100.

جدول رقم (7) اذا كانت الاجابة بنعم ، نوع البرامج التي تستمع اليها هي :

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
الاخبار	4	11.4
البرامج الثقافية	9	25.7
الاخبار والبرامج الثقافية	9	25.7
الاخبار والبرامج الثقافية والرياضية	13	37.1
المجموع	35	100%

من الجدول (7) نلاحظ ان غالبية افراد العينة المبحوثة كانت اجابتهم على العبارة أعلاه هي (البرامج الثقافية- البرامج الثقافية والاخبار) حيث بلغ عدد كل منهما 9 بنسبة 25.7، لذا يجب تنويع البرامج الثقافية والرياضية التي تلبي رغبة الجمهور.

## جدول رقم (8) هل يمكن للبرامج المقدمة أن تسهم في التنمية المحلية :

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	34	97.1
لا	1	2.9
المجموع	35	%100

من الجدول (8) نلاحظ ان غالبية افراد العينة المبحوثة كانت اجابتهم على العبارة أعلاه هي (نعم) حيث بلغ عددهم 34 بنسبة 97.1.

## جدول رقم (9) اذا كانت الاجابة بنعم ، فان المساهمة تكون من خلال :

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
البرامج المقدمة	3	8.9
تفاعل المستمعين	6	17.6
الثقافة المحلية	3	8.9
البرامج المقدمة وتفاعل المستمعين	2	5.9
البرامج المقدمة وتفاعل المستمعين والثقافة المحلية	18	52.9
تفاعل المستمعين والثقافة المحلية	2	5.9
المجموع	34	%100

من الجدول (9) نلاحظ ان غالبية افراد العينة المبحوثة كانت اجابتهم على العبارة أعلاه هي (البرامج المقدمة وتفاعل المستمعين والثقافة المحلية) حيث بلغ عددهم 18 بنسبة 52.9.

#### جدول رقم (10) يوضح قدرة اذاعة شندي على تلبية احتياجات المجتمع من البرامج :

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	12	34.3
لا	23	65.7
المجموع	35	100%

من الجدول رقم (10) نلاحظ ان غالبية افراد العينة المبحوثة كانت اجابتهم على العبارة أعلاه هي (لا) حيث بلغ عددهم 23 بنسبة 65.7%.

#### جدول رقم (11) يوضح كيف تلبى إذاعة شندي إحتياجات المجتمع من البرامج:

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
الحصول على المعلومات	1	8.4
الوعي المجتمعي	3	25
تقوية العلاقات الاجتماعية	4	33.3
الوصول لكل شرائح المجتمع	4	33.3
المجموع	12	100%

من الجدول رقم (11) نلاحظ ان غالبية افراد العينة المبحوثة كانت اجابتهم على العبارة أعلاه هي (تقوية العلاقات الاجتماعية- الوصول لكل شرائح المجتمع) حيث بلغ عدد كل منهما 4 بنسبة 33.3%. ثم يلي ذلك الوعي المجتمعي بنسبة 25%.

جدول رقم (12) يوضح الأسباب وراء عدم قدرة إذاعة شندي علي تلبية إحتياجات المجتمع من البرامج:

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
عدم وجود خدمة اذاعية متكاملة	1	4.3
ضيق فترة البث	2	8.7
عدم وجود خدمة اذاعية متكاملة وضيق فترة البث	20	87
المجموع	23	100%

من الجدول رقم (12) نلاحظ ان غالبية افراد العينة المبحوثة كانت اجابتهم على العبارة أعلاه هي (عدم وجود خدمة اذاعية متكاملة وضيق فترة البث) حيث بلغ عددهم 20 بنسبة 87%.

جدول رقم (13) التفاعل مع البرامج الاذاعية المقدمة من إذاعة شندي:

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
متفاعل	34	97.1
غير متفاعل	1	2.9
المجموع	35	100%

من الجدول رقم (13) نلاحظ ان غالبية افراد العينة المبحوثة كانت اجابتهم على العبارة أعلاه هي (متفاعل) حيث بلغ عددهم 34 بنسبة 97.1%. لضمان إستمرار التفاعل يجب تنويع البرامج التفاعلية وزيادة فترتها.

#### جدول رقم (14) يوضح كيفية التفاعل مع البرامج الإذاعية :

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
المشاركات	5	14.7
الاتصالات والاستفسارات	8	23.5
المشاركات والاتصالات والاستفسارات	1	3
المشاركات والاتصالات والاستفسارات والزيارات	17	50
المشاركات والزيارات	3	8.8
<b>المجموع</b>	<b>34</b>	<b>%100</b>

من الجدول رقم (14) نلاحظ ان غالبية افراد العينة المبحوثة كانت اجابتهم على العبارة أعلاه هي (المشاركات والاتصالات والاستفسارات والزيارات) حيث بلغ عددهم 17 بنسبة 50% .

#### جدول رقم (15) يوضح أسباب عدم التفاعل مع البرامج الإذاعية:

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
---------	-------	----------------

100	1	ضعف قنوات التواصل بين المستمع والاذاعة
0	0	ضعف البرامج
0	0	ضيق فترة البث
<b>%100</b>	<b>1</b>	<b>المجموع</b>

من الجدول رقم (15) نلاحظ ان غالبية افراد العينة المبحوثة كانت اجابتهم على العبارة أعلاه هي (ضعف قنوات التواصل بين المستمع والاذاعة) حيث بلغ عددهم 1 بنسبة 100%.

#### جدول رقم (16) يوضح مدى تغطية الاذاعة المحلية للبرامج والفعاليات الاجتماعية :

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	28	80.0
لا	7	20.0
<b>المجموع</b>	<b>35</b>	<b>%100</b>

من الجدول رقم (16) نلاحظ ان غالبية افراد العينة المبحوثة كانت اجابتهم على العبارة أعلاه هي (نعم) حيث بلغ عددهم 28 بنسبة 80%.

#### جدول رقم (17) يوضح البرامج التي تغطيها الاذاعة بالبث:

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
برامج التنمية المحلية	12	42.9
برامج التنمية المحلية والمؤسسات التعليمية	13	46.4



10.7	3	برامج التنمية المحلية والمؤسسات التعليمية والثقافة المحلية
%100	28	المجموع

من الجدول رقم (17) نلاحظ ان غالبية افراد العينة المبحوثة كانت اجابتهم على العبارة أعلاه هي (برامج التنمية المحلية والمؤسسات التعليمية ) حيث بلغ عددهم 13 بنسبة 46.4%.

### إختبار الفروض:

#### أولاً : تحليل فرضيات الدراسة

لتحليل فرضيات هذه الدراسة سوف يتم استخدام اختبار مربع كاي لجودة المطابقة لمعرفة ما اذا كان هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي عبارات فرضيات الدراسة , فاذا كانت القيمة الاحتمالية (sig) لاختبار مربع كاي أقل من مستوي المعنوية 0.05 فان نتيجة الاختبار معنوية أي أنه توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة ولمعرفة لصالح من يوجد الفرق نحسب قيمة الوسط الحسابي للعبارة .

أما اذا كانت القيمة الاحتمالية (sig) لاختبار مربع كاي أكبر من مستوي المعنوية 0.05 فان نتيجة الاختبار غير معنوية أي أنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين علي العبارة (اجابات المبحوثين علي العبارة متقاربة) .

## تحليل المحور الأول:

تنص الفرضية الأولى على: هنالك برامج اذاعية تقدمها اذاعة شندي تسهم في التنمية المحلية.

الرقم	العبرة	قيمة مربع كاي المحسوبة	القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (sig)	التفسير	قيمة الوسط الحسابي للعبرة	التفسير
1	هل تستمع الي اذاعة شندي	60.00	.000	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العباره	1	إجابات المبحوثين تميل نحو الذين أجابوا بنعم على تلك العبرة

2	نوع البرامج التي تستمع اليها	4.6	0.199	لا يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العبارة	4	إجابات المبحوثين تميل نحو الذين أجابوا ب( البرامج الثقافية والرياضية ) على تلك العبارة
4	هل يمكن للبرامج المقدمة أن تسهم في التنمية المحلية	31.10	.000	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العبارة	1	إجابات المبحوثين تميل نحو الذين أجابوا بنعم على تلك العبارة
5	إذا كانت الاجابة بنعم ، فان المساهمة تكون من خلال	42.03	.000	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العبارة	4	إجابات المبحوثين تميل نحو الذين أجابوا ب(البرامج المقدمة وتفاعل المستمعين والثقافة المحلية ) على تلك العبارة

من الجدول اعلاه :

نلاحظ ان جميع عبارات الفرضية الاولى قيمها الاحتمالية أقل من مستوي المعنوية 0.05 مما يعني بانه توجد بها فروق معنوية بين اجابات المبحوثين لكل عبارات الفرضية المذكورة اعلاه ، ونلاحظ أن قيم الوسط الحسابي أكد على أن البرامج الاذاعية التي تقدمها اذاعة شندي. ونستنتج من ذلك أن هنالك برامج اذاعية تقدمها اذاعة شندي تسهم في التنمية المحلية والفرضية الاولى متحققة.

#### تحليل المحور الثاني:

تنص الفرضية الثانية على: ضعف الامكانات المادية والبشرية تمثل عائقا لنشر برامج التنمية المحلية:

الرقم	العبارة	القيمة لاختبار مربع كاي	القيمة الاحتمالية لمربع كاي (sig)	التفسير	قيمة الوسط الحسابي للعبارة	التفسير
1	هل اذاعة شندي قادرة على تلبية احتياجات المجتمع من البرامج	3.4	0.063	لا يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العبارة	1	إجابات المبحوثين تميل نحو (لا) على تلك العبارة

إجابات المبحوثين تميل نحو (الحصول على المعلومات، الوعي المجتمعي، تقوية العلاقات الاجتماعية، الوصول لكل شرائح المجتمع) على تلك العبارة	6	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العبارة	.000	46.5	اذا كانت الاجابة بنعم ، لانها تمثل مصدر	2
إجابات المبحوثين تميل نحو (ضيق فترة البث وعدم وجود اذاعة خدمة اذاعية متكاملة	3	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العبارة	.000	27.25	اذا كانت الاجابة ب( لا ) ، فماهي الأسباب	3

من الجدول اعلاه :

نلاحظ ان جميع عبارات الفرضية الاولي قيمها الاحتمالية أقل من مستوي المعنوية 0.05 مما يعني بانه توجد بها فروق معنوية بين اجابات المبحوثين لكل عبارات الفرضية المذكورة اعلاه ، ونلاحظ أن قيم الوسط الحسابي أكد على أنه لعدم وجود الامكانيات المتاحة أدى لعدم وجود خدمة اذاعية متكاملة وكان سببا لضيق فترة البث الحالية المقدمة مما أدى لعدم تلبية احتياجات المجتمع المحلي من الاذاعة . ونستنتج من ذلك أن ضعف الامكانيات المادية والبشرية تمثل عائقا لنشر برامج التنمية المحلية بصورة أكبر والفرضية الثانية متحققة .

تنص الفرضية الثالثة على

يظهر التفاعل المحلي مع البرامج المقدمة من خلال المشاركة في طرح الاراء والاتصال المباشر:

التفسير	قيمة الوسط الحسابي للعبارة	التفسير	القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (sig)	القيمة المحسوبة لاختبار مربع كاي	العبارة
إجابات المبحوثين تميل نحو الذين أجابوا بنعم	1	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين	.000	31.23	هل أنت متفاعل مع البرامج الاذاعية

					المقدمة من إذاعة شندي	
إجابات المبحوثين تميل نحو الذين أجابوا (الاتصالات والاستفسارات والمشاركات والزيارات	5	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين علي العبارة	.000	31.60	إذا كانت متفاعل مع تلك البرامج فان التفاعل من خلال	2
إجابات المبحوثين تميل نحو الذين أجابوا بنعم	1	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين	.000	12.62	هل تغطي الإذاعة المحلية كل البرامج والفعاليات الاجتماعية	4
إجابات المبحوثين تميل نحو الذين أجابوا (برامج التنمية المحلية والثقافة المحلية والمؤسسات التعليمية)	4	يوجد فرق معنوي بين اجابات المبحوثين	0.060	7.40	إذا كانت الاجابة بنعم فان التغطية تتم ل	5

من الجدول اعلاه :

نلاحظ ان جميع عبارات الفرضية الاولى قيمها الاحتمالية أقل من مستوي المعنوية 0.05 مما يعني بانه توجد بها فروق معنوية بين اجابات المبحوثين لكل عبارات الفرضية المذكورة اعلاه ، ونلاحظ أن قيم الوسط الحسابي أكد على أنه يوجد تفاعل بين الإذاعة والمستمعين من خلال الاتصالات والاستفسارات والمشاركات والزيارات الميدانية للإذاعة .

ونستنتج من ذلك أنه (يظهر التفاعل المحلي مع البرامج المقدمة من خلال المشاركة في طرح الآراء والاتصال المباشر) والفرضية الثالثة متحققة .

**النتائج والتوصيات والمصادر والمراجع:**

**أولاً: النتائج:**

1/ هنالك برامج إذاعية تقدمها إذاعة شندي المجتمعية تسهم في عمليات التنمية المحلية.

2/ ضعف الخدمة الإذاعية المتكاملة يضاعف من نشر برامج التنمية المحلية.

3/ يوجد تفاعل بين إذاعة شندي المجتمعية والمستمعين.

- 4/ تقوم إذاعة شندي المجتمعية بتغطية البرامج والفعاليات الإجتماعية المختلفة
- 5/ البرامج الثقافية والرياضية والأخبار هي أكثر البرامج إستماعاً.
- 6/ عدم وجود الخدمة الإذاعية المتكاملة وضيق فترة البث الإذاعي إحدى الأسباب وراء عدم تلبية إحتياجات المجتمع المحلي من البرامج.
- 6/ يتفاعل المستمعون مع برامج الإذاعة من خلال المشاركات والإتصالات والإستفسارات والزيارات.
- 7/ هنالك ضعف في قنوات التواصل بين المستمع والإذاعة.

### ثانياً التوصيات:

- 1/ من الضروري زيادة فترات البث الإذاعي.
- 2/ إضافة مساحات بث جديدة تغطي المواقع الجغرافية المختلفة لمحلتي شندي والمتمه.
- 3/ العمل علي زيادة التفاعل المجتمعي من خلال تفعيل البرامج الجماهيرية والشعبية.
- 4/ ضرورة دعم إذاعة شندي المجتمعية بما يساعد علي تقديم الخدمة الإذاعية من كوادر فنية وأجهزة حديثة.
- 5/ العمل علي تنويع البرامج المقدمه وإفراد برامج توعوية وتنموية.

### ثالثاً قائمة المراجع والمصادر:

#### أولاً المراجع:

- 1/ الحاج، كمال (2020): الإجازة في الإعلام والإتصال، من منشورات الجامعة الإفتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، علي الموقع/ <https://pedia.svuonlin.org>.
- 2/ الحديدي، مني سعيد و علي، سلوي إمام (2004): الإعلام والمجتمع، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 3/ الشهاوي، ناجي (2015): الإعلام وتنمية المجتمع المحلي، الطبعة الأولى، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 4/ الشهاوي، ناجي (2015): الإعلام وتنمية المجتمع المحلي، المصدر السابق.
- 5/ المسلمي، إبراهيم عبدالله (1996): الراديو والتلفزيون وتنمية المجتمع المحلي، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 6/ طري، سميحة (2016): دور القطاع الخاص في تحقيق التنمية المحلية- دراسة حالة مؤسسة الأخوة عموري بسكره، الطبعة الأولى، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية.
- 7/ طلعت، شاهيناز، (2003): وسائل الإعلام والتنمية الإجتماعية- دراسة نظرية مقارنة وميدانية في المجتمع الريفي، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

8/ عبداللطيف، رشاد أحمد (2007): تنمية المجتمع المحلي، الطبعة الأولى، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

9/ مجاهد، جمال، وآخرون (2010): مدخل إلي الإتصال الجماهيري، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.  
**ثانياً/ المجالات العلمية:**

1/ عيسي، محمد عبدالشفيق (2008): مفهوم ومضمون التنمية المحلية ودورها العام في التنمية الإجتماعية، معهد التخطيط القومي، مجلة بحوث عربية إقتصادية، العدد 44/43.

2/ عيسي، محمد عبدالشفيق (2008): المصدر السابق.

### **ثالثاً/ الرسائل الجامعية:**

1/ العنزي، عبدالله حميد (2014): دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي، رسالة مقدمة للحصول علي متطلبات درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.

2/ حمامة، شاكي (2020): دور الإعلام في التنمية المحلية، بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، بحث منشور علي الموقع <file:///C:/Users/pc/Desktop>.

### **رابعاً/ المقابلات:**

1/ أحمد، البدري محمد، أصدقاء إذاعة شندي، شندي م 38، مقابلة بقاعة إدارة الثقافة والإعلام، يوم الأربعاء الموافق 2021/9/29م، الساعة 10 ص.

2/ سليمان، النذير محمد احمد، مدير الإذاعة ومحطة الإرسال بشندي، مقابلة بمكتب إذاعة شندي المجتمعية، يوم الأحد الموافق 2023 /1/15م، الساعة 11ص.

3/ الحسن، بسمات علي، أصدقاء إذاعة شندي، شندي- بئر العربي، كبوشية، مقابلة بقاعة إدارة الثقافة والإعلام، يوم الأربعاء الموافق 2021/9/29م، الساعة 10 ص.

7/ عشري، إيهاب محمد صالح، معد ومقدم برامج، مقابلة بمكتب إذاعة شندي المجتمعية، يوم الأحد الموافق 2023 /1/15م، الساعة 11ص.